المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي
لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد

أ/ حصة بنت عصام بن فريج السهلِي

درجة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي

كليَّةُ العلومِ الاجتِمَاعيَّةِ – جامعةُ الإمامِ محمَّدٍ بنِ سعودٍ الإسلاميَّةُ

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ/ حصة بنت عصام بن فريج السهلِي

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤٤) طالبا وطالبة، وأعدت أدوات قياس لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد من قبل الشمري (٢٠١٤م)، ومقياس الأمن النفسي المعد من قبل شقير (٢٠٠٥م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة الدراسة وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي – المسئولية الاجتماعية – الاغتراب – الثقة بالنفس.

Social Responsibility and its Correlation with Psychological Security among Students of Imam Mohammad bin Saud Islamic University

Hessa bint Issam Bin Fareej Al-Sahili

Psychological Education Department (Psychological Counseling), Faculty of Social Sciences, Imam Mohammad Bin Saud Islamic University

ABSTRACT

The current study aimed to explore social responsibility and its correlation with psychological security among male and female students at Imam Mohammad bin Saud Islamic University. The study sample consisted of (444) male and female students. The instruments adopted for fulfilling the study objectives were the social responsibility scale (prepared by Al-Shammari 2014 A.D.), and the psychological security scale (prepared by Shuqair 2005 A.D.). The results of the study revealed that there is a high level of social responsibility and psychological security among the study sample among the study sample. Furthermore, there is a statistically significant positive correlation between social responsibility and psychological security.

Keywords: psychological security - social responsibility - alienation - self-confidence.

المقدمة:

تؤدي المسؤولية الاجتماعية دورًا مهمًا في استقرار حياة الأفراد في المجتمعات، فهي ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات، ولها علاقة وثيقة بكثير من السلوكيات الإيجابية أو السلبية التي تسود في أي مجتمع، حيث يؤدي ضعفها إلى العديد من السلوكيات السلبية، كالأنانية والذاتية والبُعد عن المشاركة الاجتماعية (الفايز، ٢٠١٤م، ص ص ٦-٧).

فكل إنسان مسؤول اجتماعيًا عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسؤولة عن نفسها ككل وعن أعضائها كأفراد، فالمسؤولية الاجتماعية تعد اتجاهات وسلوكيات مفيدة للمجتمع، فوجودها يربي النفس على الوعي والاستقامة والبُعد عن الظلم (المشيخي، ٢٠١٦م)، والالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية، فهي ضرورة للمصلحة العامة؛ لأنها تفرض التعاون والاحترام والحب والمشاركة الجادة، فيتحقق من خلالها وحدة وتماسك المجتمع؛ ما يجعله ينعم بالسلام(عليوة، ٢٠١٤م).

ويؤدي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو من يكلف الفرد برعايته، ونحو العمل الذي يقوم به إلى تقدم المجتمع ورقيه ويعمَّ الخير للجميع، فالشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ويميل إلى مساعدة الآخرين، وتقديم يد العون لهم (صمادي والبقعاوي، ٢٠١٥م).

ويرتبط تحمل المسؤوليَّة بالممارسات الإيجابية التي يقوم بها الفرد في محيطه المتمثل بالأسرة والمجتمع، ويلاحظ أن عمليَّة التربية سواءً في الأسرة أو الروضة أو الجامعة أو غيرها من مؤسسات المجتمع تسعى لتنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة (القيسي ونجف، ٢٠١١م).

ومن جهة أخرى، يتشكل الإحساس بالثقة والاطمئنان والقدرة على تحمل المسؤوليَّة من خلال الشعور بالأمن (بني ياسين والبركات، ٢٠١٢م)، فالأمن ضروري لحياة الفرد والمجتمع، فمن خلاله يطمئن الفرد على نفسه وأمواله وحقوقه، وهو يضمن بقاء المجتمع واستمرار مؤسساته على تحقيق إشباع الحاجات المجتمعية، فالأمن مسؤولية اجتماعية (العباسي، ٢٠١٦م).

واهتم علماء النفس بموضوع الحاجات الجسميَّة والنفسيَّة اهتمامًا كبيرًا، خلال دراستهم لمطالب النمو والحاجات النفسيَّة، ودورها في تحقيق حالة نفسيَّة مستقرة، يشعر من خلالها الفرد بالأمن والتوازن بين قوى نفسه الداخليَّة، أو بين مصالحه الفرديَّة ومصالح الجماعة (العرجا وعبد الله، ٢٠١٥م).

وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، إذ تعد من أهم دوافع السلوك خلال مرحلة الطفولة حتى الشيخوخة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، والصحة النفسية للفرد، كما أنها تعد محركًا للفرد لتحقيق أمنه، ودرء الخطر الذي يهدد أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن بغريزة المحافظة على البقاء (عبد الوهاب، ٢٠١١، ص٧٥).

وأكد ماسلو Maslow في نظريته، أن إشباع الحاجة إلى الأمن يلي في الأهمية إشباع الحاجات الفسيولوجية، ويؤدى عدم إشباع الحاجة إلى الأمن إلى شعور الفرد بالتهديد (محمود، ٢٠١٢م، ص٢٧٩)، وأن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل مهمة تقابلها حاجات أساسية عند الفرد، ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن في المراحل العمرية التالية (العودات، ٢٠١٥م، ص ٣٩)، فالأمن النفسي يساعد على شعور الفرد بالاستقرار، والتقبل النفسي والاجتماعي، والشعور بالكفاءة الذاتية، ويؤدي به إلى حالة من الرضا والطمأنينة والسعادة في حياته، والاستعداد لمستقبل أفضل (عثمان، ٢٠١٤م).

ومن جانب آخر، يتحقق الإحساس بالأمن لدى الفرد من خلال القيم، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه (دامبا، ٢٠١٥م، ص٢٧)، فالقيم لها دور كبير في تعزيز السلام بين المجتمعات وتحقيق الأمن، ويؤدي غيابها إلى وجود الغش والخديعة بين الأفراد، وغياب الأمن والاستقرار في المجتمع، فالقيم صمام الأمان للمجتمعات (المبيض، ٢٠١٢م)، وتعد قيم التسامح والتعاون وحب الخير واحترام القانون والمذاهب والديانات من القيم التي ترتبط بمفهوم المواطنة (الكندري والضويحي والقشعان، ٢٠١١م).

مُشْكِلَةُ الدِّراسَةِ:

تعد العدالة والقدوة وكفاءة الذات عوامل رئيسية وراء نمو وإثراء المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة بدورها تسهم في تنمية جوانب الولاء والانتماء لدى أفراد المجتمع، وتؤدي إلى زيادة روح المشاركة (الشلاقي، ٢٠١٤م، ص١٠)، ففي دراسة الجبرين (٢٠١١م) توصل إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المسؤولية الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين، وأثبتت دراسة العمري (٢٠٠٨م)

وجود ارتفاع في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما أشارت دراسة الزبون (٢٠١٢م) إلى أن المسؤولية الاجتماعية ترتبط بمنظومة القيم.

وعلى الجانب الآخر، يعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل أفراد المجتمع، وهو من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمراريَّة السلوك البشري (الشندوديَّة، ٢٠١٢م، ص٣٧)، فيعد الأمن من الجوع والخوف من مرتكزات المواطنة (جاسم، ٢٠١٤م)، وهي إحدى الحاجات الضرورية لضمان توافق الفرد النفسي والاجتماعي ومشاركته بإيجابية في بناء مجتمعه، ويعتبر توافق الفرد نفسيًا واجتماعيًا أحد أهداف المواطنة (اليوسف، ٢٠١٥م).

ويعد تحمل الأفراد لمسؤولياتهم تجاه ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم حياتهم، ولتنمية الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي فيما بينهم، فالشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها يعتبر بعدًا ثانويًا من أبعاد الأمن النفسي (عبدالوهاب، ٢٠١١م، ص٨٥)، فقد أكدت نتائج دراسة أسيل الجنابي(٢٠٠٨م) وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأشارت دراسة بني ياسين والبركات(٢٠١٢م) إلى وجود علاقة موجبة بين درجات الأمن النفسي والمسؤوليَّة الوطنيَّة لدى طلاب الجامعة.

وتعد الجامعة مؤسسة اجتماعية تسهم في بناء القيم والمبادئ والأخلاق، وتكوين شخصية الطالب الجامعي، وتحسين قدراته ومهارته، وتعزيز فكرة الانتماء للمجتمع، وتنمية روح المواطنة؛ لأنها تتعامل مع مرحلة مهمة من مراحل النمو، فمرحلة الشباب تتميز بالنشاط والقوة والحماس والقيام بالمسؤوليات، فمن خلالها يحدث التغيير والاستقرار للمجتمعات، وبها نواجه التحديات والأزمات، ويعول عليها تأسيس الحاضر وبناء المستقبل، والشباب فئة مستهدفة من قبل الأعداء لتدميرها وإضعافها، وقد اهتمت الباحثة بإعداد هذه الدِّراسَة؛ لتعرف علاقة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بالأمن النفسي، وذلك نظرًا لندرة الدِّراسَات– في حدود الحصر الذي قامت به الباحثة– التي جمعت بين دراسة المتغيرين.

أَسْئِلةُ الدِّراسَةِ:

١. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٢. ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣. ما العلاقة بين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام؟

أَهْدَافُ الدِّراسَةِ:

١. تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢. تعرف العلاقة بين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام.

أَهَمِيَّةُ الدِّراسَةِ:

١. تَنْبُعُ أهميَّة هذه الدِّراسَة من أهميَّة الربط بين المتغيرين المدروسين، ممثلين بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأمن النفسي اللذين لهما الدور الكبير في صلاح المجتمع وتماسكه وزيادة أمنه واستقراره؛ ما ينعكس على تقدم الوطن وازدهاره ورقيه وجعله في مقدمة الدول الحضارية التي تهتم بحماية وتطور مجتمعاتها خصوصًا في هذا العصر عصر التحديات الثقافيَّة والمعرفيَّة وعصر الأزمات.
٢. جذب انتباه المتخصصين النفسيين والاجتماعيين إلى إعداد برامج تنمويَّة ووقائيَّة؛ لتنمية المسؤوليَّة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الأفراد.
٣. جذب انتباه القائمين على التعليم؛ لضرورة تضمين المناهج ما يعزز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، لتنمية الشعور بالانتماء لدى الطلاب.
٤. توجيه القائمين على المؤسسات التربوية إلى إعداد برامج إرشادية للطلاب في مرحلتي المراهقة والرشد؛ لمواجهة الاغتراب النفسي وارتباك الهوية الثقافية من خلال تنمية قيم المواطنة وزيادة الولاء للوطن من خلال المشاركة المجتمعية والتكافل الاجتماعي.

حُدُودُ الدِّراسَةِ:

١. **الْحُدُودُ الْمَوَضُوعِيَّةُ:** تناولت الدِّراسَة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.
٢. **الْحُدُودُ الْمَكَانيَّة:** إجراء الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة ممثلة بكلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم التطبيقية بمدينة الرياض.

٣. **الْحُدودُ الزَّمَانيَّةُ:** أجريت الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٣٧–١٤٣٨هـ.

مُصْطَلَحَاتُ الدِّرَاسَةِ:

المسؤوليَّةُ الاجتماعيَّةُ Social Responsibility:

عرف الحارثي١٤٢٢هـ المسؤولية الاجتماعية بأنها "إدراك الفرد ويقظته ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي" (في: الشمري، ٢٠١٤م، ص١٤).

وتبنى الشمري (٢٠١٤م) تعريف الحارثي١٤٢٢هـ للمسؤولية الاجتماعية الذي تتبناه الباحثة في الدراسة الحالية، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة المعد من قبل الشمري (٢٠١٤م).

الأمن النفسي Psychological Security:

عرفت شقير (٢٠٠٥م، ص ص ٦–٧) الأمن النفسى بأنه: "الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعيَّة بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة".

وتبنت الباحثة تعريف شقير(٢٠٠٥م) للأمن النفسي، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الأمن النفسي المعد من قبل شقير(٢٠٠٥م).

الإطار النظري:

أولاً– مفهوم المسئولية الاجتماعية وأبعادها:

مفهوم المسئولية الاجتماعية:

يعبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية عن مسؤولية الفرد عن الجماعة ومسؤولية الفرد عن ذاته، أي أنها مسؤولية ذاتية وخلقية، وتتميز بالمراقبة الداخلية، والمحاسبة الذاتية، وهي إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية(المطيري، ٢٠١٦م)، وقد تعددت تعريفات المفهوم ونعرض بعضها في السياق التالي:

ذكر قاسم (٢٠٠٨م) بأنها: "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولته فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعيَّة والسياسيَّة العامة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعيَّة"(ص١٥).

وعرفها زانج Zhang (٢٠١٢م) بأنها: "التزام أخلاقي اتجاه المجتمع، وهي القوة الرئيسية لبناء مجتمع رغيد" (ص ١٣٢)، ويرى تركي (٢٠١٢م) بأنها: "إدراك الفرد لدوره الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه، وما يترتب على ذلك من تحمل لتبعات هذا الدور، وقدرته على التأثير على من حوله"(ص ٢٤٩)، وعرفت بأنها:

"تلك الاهتمامات الاجتماعيَّة التي قد تجعل الفرد مسؤولًا عن الجماعة التي يعمل على تقديم الخدمة لها نفسيًّا ووجدانيًّا وفق توقعاته وتوقعات المجتمع لها" (شعيب، ٢٠١٣م، ص٥٣).

وذكر الفايز (٢٠١٤م)بأنها: "مسؤوليَّة الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع باستخدام كل السبل المتاحة"(ص١٦).

وأشارت لورا ليك وإيمي سفرتسن Lake, andSyvertsen (٢٠١١م) بأنها: "مفهوم يستخدم في مجالات الأعمال والاقتصاد والعلوم السياسية وعلم النفس وفي جميع التخصصات، وهي تتجاوز الرغبات الشخصية أو المصلحة الشخصية، وتمثل قيم أخلاقية واجتماعية تحفز الأفراد وتوجههم، وهي قائمة على تكوين العلاقات مع الآخرين على أساس من الرعاية والعدل"(ص ٤)، وعرفها قاسم (٢٠١٥م) بأنها "التزام الفرد نحو نفسه والآخرين بمختلف تصرفاته وأفعاله في إطار معايير أخلاقية ووطنية محددة تهدف إلى المحافظة على مكونات مجتمعه الذي ينتمي إليه" (ص ١٢٦)، وأكد الرويس (٢٠١٥م) أنها "القدرة على القيام بالمهام والواجبات والتحكم في السلوكيات والتصرفات، وتحمل المسؤولية أمام المجتمع وتجاه نفسه وأسرته وأصدقائه ووطنه وفق الأهداف العامة للمجتمع بما يسهم في نماء المجتمع وتطوره (ص ٤٧).

وترى الباحثة أنه في ضوء هذه التعريفات تتضمن المسؤوليَّة جانبين هما: مسؤوليَّة الفرد عن نفسه ومسؤوليته عن الجماعة، وتقدم المسؤولية الاجتماعية الخدمة للمجتمع ومعاونة الآخرين والاهتمام بهم، وتمثل أيضًا الالتزام بالقوانين والأنظمة واحترامها لمصلحة الفرد والمجتمع، وأن رعاية المسؤولية الاجتماعية والحرص على القيام بها يسهم في تطور وتقدم المجتمعات.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

هناك أبعاد أساسية ومهمة تفسر المسؤولية الاجتماعية كظاهرة نفسية اجتماعية، ويربإيرك Eric (٢٠٠٨م) أن هناك خمسة أبعاد للمسؤولية الشخصية والاجتماعية وهي:

١ – **السعي إلى التميز:** من خلال تطوير القدرة على العمل الشاق وتطوير أداء الشخص إلى الأفضل في جميع الجوانب الكلية.

٢- **تعزيز النزاهة الشخصية والأكاديمية:** الصدق في العلاقات والمشاركة الأكاديمية في المناسبات والوعي بالقانون والأنظمة الأكاديمية.
٣- **المساهمة في بناء المجتمع:** القيام بمسؤوليته والعمل في المجتمع التعليمي والمجتمع بشكل عام.
٤- **أن يتقبل وجهات نظر الآخرين:** التفاعل مع وجهات النظر الأخرى وتقبلها فيما يخص المواضيع المتنوعة كالتعلم والمواطنة والعمل.
٥- **تطوير التفكير الأخلاقي:** من خلال الاستدلال والتعليل الأخلاقي بطرق تحتوي المسؤوليات الأربع الأخرى المذكورة، واستخدام هذا النوع من التفكير مدى الحياة (ص ص٨-٩).

وأشار الزعبي (٢٠١٠م) إلى أنها تشتمل:

أ- **المبادأة:** وهي مبادأة الفرد في العلاقات التفاعلية والبينشخصية واستمتاعه بها وحرصه على استمراريتها في إطار من المهام والأدوار التبادلية والتواصل الإيجابي، مع توظيف هذه العلاقات واستثمارها فيما يحقق نفع المجتمع.
ب- **إرادة التغيير المجتمعي:** حرص الفرد على ممارسة إرادته في استثمار طاقاته وقدراته وإمكاناته عبر مسارات ذات مردود مجتمعي إيجابي في إطار من الجدية والمثابرة والانضباط مع الاتصاف بالمرونة والانفتاح على كل ما يتاح له أو يصادفه من تغيرات إنمائية.
ج- **المشاركة التعاونية الإيجابية:** استعداد الفرد للوفاء بمتطلبات ما يلزم به نفسه أو يكلف به من مهام واستمتاعه بها في إطار من الإقبال والتفاؤل والصدق مع الذات (ص ص ٩٩-٢٠٢).

وذكرت منى الكليبية (٢٠١٣م) أن المسؤولية الاجتماعية تتضمن الأبعاد التالية:

- **التفاعل:** يكتسب الفرد من خلال عملية التفاعل الاجتماعي قيم الجماعة، والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين؛ ما تتيح له البحث عن هويته وتدعيم انتمائه لمجتمعه.
- **الحرص على تحقيق إمكانات الذات:** عندما يوكل الوالدان أو المدرسة بعض المسؤوليات للابن تجعله يشعر بقدرته ودوره في محيط بيئته؛ ما يزيد تقديره لذاته ويزداد شعوره بقدرته على تحمل المسؤولية.

- **الانضباط السلوكي:** ويتضمن قدرة الفرد على ضبط ذاته وتحمل مسؤولياته، ويكون مدركًا لعواقب الأمور فيستحضر جميع نتائج أفعاله في المستقبل(ص ٢٨).

دور المؤسسات التعليمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم، من خلال غرس قيم النظام واحترام المواعيد وتشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال تنظيم المسابقات، ومن خلال الأيام التطوعية، كما تسهم المؤسسات التعليمية في بث روح العمل الجماعي والتعاوني والعمل في فريق بين الطلبة من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية كالمشاركة في فريق كرة القدم أو المشاركة في اللجان المختلفة كاللجنة الصحية واللجنة الإرشادية واللجنة الدينية وغيرها، وهذه الأنشطة لها دور مهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وتعويدهم على الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين، والعمل مع الجماعة ولصالحها(عمارة والبيومي وعبد الوهاب، ٢٠١٦م).

وتمارس الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

١- أن تتضمن رؤية الجامعة التزامها بخدمة المجتمع في أدائها.
٢- أن تصوغ الجامعة برامجها الأكاديمية التي تطرحها وفق احتياجات المجتمع.
٣- أن تتجه نحو البحث العلمي التطبيقي الذي يعالج مشكلات المجتمع.
٤- أن تعد التطوع في خدمة المجتمع قيمة أساسية من القيم التي تُنمى لدى الطلبة.
٥- أن تربط برامجها بفلسفة التنمية الإنسانية المستدامة (الثبيتي، ٢٠١٥م).

ثانياً- مفهوم الأمن النفسي وأبعاده:

تعريفاتُ الأمنِ النَّفْسِيِّ:

يعد الأمن النفسي من الحاجات الأساسية، فمن خلاله يحدث الاستقرار النفسي والتقبل النفسي والاجتماعي والشعور بالكفاءة الذاتية، ويؤدي إلى حالة من الرضا والطمأنينة والسعادة والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين والانفتاح عليهم (النجار، ٢٠١٢م).

وعرفته غاية القاسم(٢٠٠٧م) بأنه: "الاطمئنان وعدم الخوف والاستقرار النفسي والأمن في الجماعة وقلة الشعور بالتهديد ومواجهة المشكلات"(ص٩)، وعرفه الطيب والسيد(٢٠٠٢م) بأنه "حاجة نفسيَّة ضروريَّة فلابدَّ للفرد أن يحس بأنه محبوب من الآخرين، وأن لديه القدرة على الحب، والقدرة على الإنجاز، كما أن الإنسان نفسه في حاجة إلى التقدير والحريَّة والانتماء، وإذا أحس الفرد بأن الحاجات مشبعة لديه، فهذا يدل على توافقه"(في درويش وشحاتة، ٢٠١٠م، ص١٤٦)، وعرفه ميلياديMulyadi (٢٠١٠) بأنه: "شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته" (ص٧٠)، ويعد كل من حسين وغادة علي (٢٠١٣م) أن الأمن النفسي هو "الطمأنينة الانفعالية التي يكون فيه إشباع الحاجات مضمونًا وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه مما يشعر بهويته"(ص٥١٨).

وذكرت نبيلة بوعافية ومأمون (٢٠١٥م) أنه يمثل: "الطمأنينة النفسية والانفعالية وهي حالة تكون فيها إشباع الحاجات مضمونًا وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء إلى جماعة آمنة، وهي حالة من الشعور بالهدوء والسكينة وسلام الروح"(ص٨٧)، ويرى أفولابي وبالوغون Afolabi and Balogun (٢٠١٧م) بأنه: "إحساس إيجابي يؤدي إلى سلامة الانفعالات وإيجابيتها، ويكسب الفرد مستوى من التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس، ويشعر الفرد بمستوى أقل من القلق والتوتر نتيجة إدراك الفرد بخلو بيئته المحيطة فيه من المهددات التي تشكل خطرًا عليه، وهي عامل مساعد على الهناء الشخصي والصحة النفسية"(ص٢٤٩).

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة، بأن الأمن النفسي حالة داخليَّة يشعر الفرد من خلالها بالاستقرار والطمأنينة، وهي تتضمن حاجات لابدَّ من إشباعها، مثل الحاجة إلى القبول والانتماء والمساندة، والأمن في الجماعة، وقلة الشعور بالخطر، فيؤدي الحصول على الأمن النفسي إلى التوافق النفسي والاجتماعي للفرد والقدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات ما يؤثر ذلك إيجابيًا على تماسك أفراد المجتمع واستقراره.

أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن متعددة ومنها: العسكريَّة والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والتربويَّة والثقافيَّة والنفسيَّة، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسيَّة؛ نتيجة لشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر.

وهناك أبعاد أساسيَّة أوليَّة وهي:

١- الشعور بالتَّقبل والحبِّ، وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهرها الاستقرار والزواج والوالديَّة.
٢- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها، وتحقيق الذات، والعمل الذي يكفي لحياة كريمة.
٣- الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مبددات الأمن كالخطر والعدوان والجوع والخوف (أقرع، ٢٠٠٥م، ص ص ٢٥-٢٦).

ويرى رايف Ryff، أن الأمن لنفسي يتشكل من عناصر أساسية وهي تقبل الذات، والنظر لها بنظرة إيجابية، والشعور بأهمية وقيمة الحياة، وتعبر عن القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين تسودها الثقة والحب، وهي قائمة على الاستقلالية من خلال اعتماد الفرد على نفسه (العقيلي، ٢٠٠٤م، ص٢٤).

وأضاف عمر(٢٠١٤م)، أنها تشمل السيطرة على البيئة الذاتية وإدارتها، من خلال استغلال الفرص الجيدة، وأن الحياة ذات أهداف يضعها الفرد ويحددها ويسعى لتحقيقها، وأن يطور من ذاته وقدراته وإمكاناته، والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

أساليب تحقق الأمن النفسي:

يلجأ الفرد بما يسمى بأساليب الأمن النفسي، وهي عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق وتقدير الذات والشعور بالأمن النفسي، ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

أ- **إشباع الحاجات الأولية** للفرد أساس مهم في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة دونها.
ب- **الثقة بالنفس:** والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح، فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.
ج- **تقدير الذات:** وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته، ويطورها عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة(الخضري، ٢٠٠٣م، ص ٢٧).

ويضيف رحال (٢٠١٦م) لهذه الأساليب:

د- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية.

هـ- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث إن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها.

و- معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره، وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة(ص ٦٧).

الدراسات السابقة:

لتعرف مستوى الأمن النفسي، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بينهما وفقًا لمتغيري الجنس والصف الدراسي، أجرت أسيل الجنابي (٢٠٠٨م) دراستها على عينة مكونة من(٤٨٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج عدم تمتع طلبة جامعة الأنبار بالأمن النفسي، وتمتعهم بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة وفقًا لمتغير الصَّفِّ الدِّراسي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وفقًا لمتغير الجنس والصف الدراسي، ووجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

وهدفت دراسة عبد الوهاب (٢٠١١م)، إلى التحقق من فاعليَّة برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الأحداث الجانحين، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتعرضت المجموعة التجريبيَّة لبرنامج إرشادي لمدة ثلاثة أشهر، وتكونت عَيِّنَة الدِّراسَة من (٥٠) من الأحداث الجانحين، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ومقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والبرنامج الإرشادي، وقد أوضحت نتائج الدِّراسَة حدوث تحسن كبير في الشعور بالأمن النفسي والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أفراد المجموعة التجريبيَّة الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي، وهذا يوضح فاعليَّة البرنامج الإرشادي وفنياته وخبراته وممارساته في زيادة الشعور بالأمن النفسي.

وأما دراسة بني ياسين والبركات (٢٠١٢م)، فقد هدفت إلى تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة الجامعة، وقد طُبق مقياسان للأمن النفسي والمسؤوليَّة الوطنيَّة على عَيِّنَة مؤلفة من (٦٣٠) طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن تمتُّع العَيِّنَة بدرجة متوسطة من الأمن النفسي، ووجود أثر لجنس الطالب في مستوى الأمن والمسؤولية الوطنية لصالح الذكور، وعدم وجود أثر

لتخصص الطالب (علمي/ إنساني)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي والمسؤوليَّة الوطنيَّة.

واستهدفت دراسة مظلوم (٢٠١٤م) تعرف العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب جامعة بنها، وكما هدفت إلى معرفة تأثير الجنس (الذكور/ الإناث) في الأمن النفسي، وكذلك الولاء للوطن لدى هؤلاء الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالبًا وطالبةً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأمن النفسيّ ومقياس الولاء للوطن من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسيّ وأبعاده، وكذلك على مقياس الولاء للوطن وأبعاده.

وهدفت دراسة علي(٢٠١٥م) لتعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة جامعة كركوك، والكشف عن الفروق الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقًا لمتغير الجنس، واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية للجميلي (٢٠١٣م)، وتكونت العينة من (٥٠) أستاذًا وأستاذة، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

في حين سعت دراسة العباسي (٢٠١٦م)؛ لتعرف علاقة الأمن الاجتماعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات، وتكونت العينة من (٦٠)معلمًا ومعلمة، واستهدفت الدراسة تعرف مستوى الأمن الاجتماعي ومستوى المسؤولية الاجتماعية، واكتشاف العلاقة بين الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدِّراسَة على المنهج الوصفي بأسلوبيه: الارتباطي والمقارن.

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدِّراسَة على الطلاب والطالبات المنتظمين والمنتظمات في كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم التطبيقية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في مراحل التعليم المختلفة: (بكالوريوس، وماجستير)، ووفقًا لإحصائيَّة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(١٤٣٧هـ) بلغ عدد الطلاب والطالبات المقيدين في كليَّة العلوم الاجتماعيَّة لمرحلة البكالوريوس (١٢٠٣٦)، ولمرحلة الدراسات العليا ماجستير عام(٧٠٦)، وبلغ عدد طلاب وطالبات كلية العلوم لمرحلة البكالوريوس (٤٥٠٠)، ولمرحلة الماجستير العام (٣٥).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٤٤) طالبًا وطالبة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، من كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم التطبيقية، فكلية العلوم الاجتماعية تم اختيار منها مرحلتين بكالوريوس وماجستير مقسمة إلى عدة تخصصات وهي (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، والتربية الخاصة) ومنها تم اختيار عينة عشوائية من المستويات، وكذلك كلية العلوم التطبيقية تم اختيار منها مرحلتين بكالوريوس وماجستير مقسمة إلى عدة تخصصات وهي (رياضيات، فيزياء، كيمياء) ومنها تم اختيار عينة عشوائية من المستويات.

أداتا الدراسة:

١ – مقياس المسؤولية الاجتماعية:

وصف المقياس:

استخدم في الدِّراسَة الحاليَّة مقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة إعداد الشمري (٢٠١٤م)، وهو مأخوذ عن استبيان المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للحارثي (١٩٩٥م)، وتكون المقياس في صورته الأصليَّة (٧٠) عبارة، ويتم الاستجابة وفق ثلاثة بدائل تتراوح بين (يحدث غالبًا إلى نادرًا ما يحدث)، أدخل عليه الشمري(٢٠١٤م) بعض التعديلات تمثلت في حذف ٣ عبارات بعد تطبيقه على عَيِّنَة استطلاعيَّة قوامها (٦٠) طالبًا، وأصبح عدد عبارات مقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة (٦٧)عبارة بدلًا من (٧٠) عبارة تقيس خمسة أبعاد (المسؤوليَّة الشخصيَّة، والمسؤوليَّة الأخلاقيَّة، والمسؤوليَّة الوطنيَّة، ومسؤوليَّة الفرد أمام أفراد مجتمعه وقضاياهم، والمسؤوليَّة نحو البيئة والنظام)، وقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحذف ست فقرات من المقياس لعدم مناسبتها لعينة الطالبات وهي (١٢، ١٤، ٣٢، ٤٤، ٤٩، ٥٠)، وأصبح فقرات المقياس يتكون من (٦١) عبارة.

– **الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه على العينة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق المقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (١) معاملات ارتباط البنود بدرجة البُعد
الذي تنتمي إليه لمقياس المسؤولية الاجتماعية (ن=١٠٠)

المسؤولية الشخصية		المسؤولية الأخلاقية		المسؤولية الوطنية		المسؤولية المجتمعية		المسؤولية البيئية	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
٧	٠.٤٥٨**	٤	٠.٢٩٥**	١٤	٠.٣٠٢**	١	٠.٣٨٩**	٦	٠.٤٤٩**
١٠	٠.٥٦٦**	٨	٠.٥١٩**	١٨	٠.٣٨٩**	٢	٠.٢٤٥**	١١	٠.٣٧٣**
١٢	٠.٣٥٢**	٩	٠.٤٧١**	١٩	٠.٣٧٣**	٣	٠.٤٣٣**	١٥	٠.٤٧٣**
١٣	٠.٣٤٧**	١٦	٠.٣٧١**	٢١	٠.٣٤٢**	٥	٠.١٨٦**	٢٠	٠.٣٢٦**
٢٢	٠.١٨	٢٣	٠.٢١٥**	٢٩	٠.١٠٥*	١٧	٠.٣٩٣**	٣١	٠.٠٧٥
٤٧	٠.٥٨٥**	٢٤	٠,٤٧٧**	٣٦	٠.٣٩٣**	٢٥	٠.٣٥٧**	٣٢	٠.٤٠٩**
٤٨	٠.٦٢٠**	٢٧	٠.٢٦٦**	٤١	٠.٣٩٨**	٢٦	٠.٥٦**	٣٥	٠.٥١٩**
٤٩	٠.٢٣٤**	٣٠	٠.٤٥٢**	٤٤	٠.٤٥٩**	٢٨	٠.٤٥٦**	٣٨	٠.٤٣٧**
٥١	٠.٥٦٢**	٣٣	٠.٣٥٤**	٥٠	٠.٢٦٠**	٣٧	٠.٢٢٣**	٣٩	٠.٤٠٥**
٥٦	٠.٤٤٩**	٣٤	٠.٣٧٩**	٥٢	٠.٢٤٨**	٤٣	٠.٤٧٣**	٤٠	٠.٤٥١**
٥٧	٠.٤٩٠**	٦٠	٠.٠٤٣	٥٣	٠.٥٠٠**	٤٦	٠.٤٩٣**	٤٢	٠.٤٦٣**
٥٨	٠.٥٦٢**			٥٥	٠.٤٠٩**	٥٤	٣١٤**	٤٥	٠.٤٥٠**
				٥٩	٠.٣٦٠**				
				٦١	٠.٢٣٨**				

تشير نتائج الجدول (١)، إلى ارتفاع قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية باستثناء فقرات (٢٢، ٣١، ٦٠) من أبعاد المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية البيئية، ويتم استبعاد هذه الفقرات عند إجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة الفروض.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية باستخدام معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وتصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء.

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** تم حساب الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المسؤولية الاجتماعية (ن= ١٠٠)

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
المسؤولية الاجتماعية	٥٨	.٧٦
المسؤولية الشخصية	١١	.٦٢
المسؤولية الأخلاقية	١٠	.٢٧٨
المسؤولية الوطنية	١٥	.٣٩٨
المسؤولية المجتمعية	١٢	.٣٣٢
المسؤولية البيئية	١٠	.٥٥٧

تشير نتائج الجدول السابق، إلى قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المسؤولية الاجتماعية، وأبعاده الفرعية لدى الطلاب والطالبات، وهي قيم مقبولة تؤكد تحقق ثبات المقياس.

– **التجزئة النصفية:** تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول.

جدول (٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية (ن= ١٠٠)

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية
المسؤولية الاجتماعية	٥٨	٠.٧٦٤
المسؤولية الشخصية	١١	٠.٤٤٥
المسؤولية الأخلاقية	١٠	٠.٥٠٨
المسؤولية الوطنية	١٥	٠.٤٢٣
المسؤولية المجتمعية	١٢	٠.٣٧٦
المسؤولية البيئية	١٠	٠.٥٣٤

تشير نتائج الجدول (٣)، إلى قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون لمقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده الفرعية، وكانت قيم معاملات الثبات مقبولة؛ ما يؤكد تحقق ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية.

٢– مقياس الأمن النفسي:

وصف المقياس:

أعدت هذا المقياس زينب شقير(٢٠٠٥م)؛ بهدف استخدام أداة موضوعيَّة مقننة فى تشخيص الأمن النفسي، ويشتمل المقياس على(٥٤) بندًا، ويتضمن أربعة أبعاد وهي: الأمن المتعلق برؤية المستقبل، والأمن المتعلق بالحياة العامة، والأمن

المرتبط بالحياة المزاجية، والأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية، وللإجابة عن هذا المقياس هناك أربعة بدائل هى: (موافق بشدة، وكثيرًا جدًّا، وموافق كثيرًا، وغير موافق أحيانًا، وغير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكليَّة بين (صفر – ١٦٢ درجة).

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه على العينة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق المقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٤) معاملات ارتباط البنود بدرجة البُعد
الذي تنتمي إليه لمقياس الأمن النفسي (ن=١٠٠)

أمن مرتبط بالمستقبل		أمن الحياة العامة والعملية		أمن الحالة المزاجية		أمن العلاقات الاجتماعية	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	٠.٣٩٨**	٦	٠.٥٦٢**	٣٨	٠.٧٢٠**	١٥	٠.٥٢٩**
٢	٠.٤٢٨**	٧	٠.٤٥٣**	٣٩	٠.٦٨٤**	١٦	٠.٥٠١**
٣	٠.٥٥٥**	٨	٠.٤٨٩**	٤٠	٠.٦٧٧**	١٧	٠.٤٩٢**
٤	٠.٣٩٢**	٩	٠.٥١٦**	٤١	٠.٦٦٩**	١٨	٠.٤٨٢**
٥	٠.٤٣٨**	١٠	٠.٥٥١**	٤٢	٠.٧٦٣**	١٩	٠.٤٢٦**
٢٠	٠.٤٩٣**	١١	٠.٥٣٣**	٤٣	٠.٧٨٩**	٤٨	٠.٦٧٦**
٢١	٠.٦٨٨**	١٢	٠.٤٥٢**	٤٤	٠.٧٣٦**	٤٩	٠.٦٧٧**
٢٢	٠.٦٣٦**	١٣	٠.٣١٦**	٤٥	٠.٧٧٠**	٥٠	٠,٦٤٦**
٢٣	٠.٦٥٢**	١٤	٠.٤٤١**	٤٦	٠.٦٧٤**	٥١	٠.٥٨٣**
٢٤	٠.٦٧٢**	٢٩	٠.٦١٤**	٤٧	٠.٦٠٧**	٥٢	٠.٣٣٤**
٢٥	٠.٧٠٠**	٣٠	٠.٣٦٣**			٥٣	٠.٦٤٠**
٢٦	٠.٧٣٧**	٣١	٠.٥٨٨**			٥٤	٠.٥٣٩**
٢٧	٠.٦١٠**	٣٢	٠.١١١*				
٢٨	٠.٤٣٨**	٣٣	٠.٥٢٦**				
		٣٤	٠.١٢٠*				
		٣٥	٠.٠٩٥*				
		٣٦	٠.٠٥٣				
		٣٧	٠.٠٤٨				

تشير نتائج الجدول (٤)، إلى ارتفاع قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الأمن النفسي باستثناء فقرات(٣٦، ٣٧) من بعد أمن الحياة العامة والعملية للفرد، وقد تم حذف هذه الفقرات.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية باستخدام معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وتصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء.

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** تم حساب الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي (ن= ١٠٠)

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
الأمن النفسي	٥٢	.٩٢
أمن مرتبط بالمستقبل	١٤	.٨٤
أمن الحياة العامة والعملية	١٦	.٦٥
أمن الحالة المزاجية	١٠	.٨٩
أمن العلاقات الاجتماعية	١٢	.٧٩

تشير نتائج الجدول السابق، إلى قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية لدى الطلاب والطالبات، وهي قيم مقبولة تؤكد تحقق ثبات المقياس.

التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول.

جدول (٦)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لثبات مقياس الأمن النفسي (ن= ١٠٠)

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية
الأمن النفسي	٥٢	٠.٥٥٨
أمن مرتبط بالمستقبل	١٤	٠.٥٨٧
أمن الحياة العامة والعملية	١٦	٠.٣٢٠
أمن الحالة المزاجية	١٠	٠.٨٥١
أمن العلاقات الاجتماعية	١٢	٠.٣٩٦

تشير نتائج الجدول (٦)، إلى قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية، وكانت قيم معاملات الثبات مقبولة؛ ما يؤكد تحقق ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

لتحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدمت الباحثة اختبار (ت)للمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) قيم (ت) ومستوى دلالة الفروق
لتحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب (ن = ٤٤٤)

المتغيرات	م	ع	م فرضى	قيمة ت	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	٢٥.٩٠	٣.٨٠٥	٢٢	٢١.٦٠٣	٠.٠٠٠١
المسؤولية الأخلاقية	٢٣.٨١	٢.٧٩٩	٢٠	٢٨.٦٧١	٠.٠٠٠١
المسؤولية الوطنية	٣٢.٥٢	٣.٦٤٤	٣٠	١٤.٥٦٠	٠.٠٠٠١
المسؤولية المجتمعية	٢٧.١٠	٢.٩٢٢	٢٤	٢٢.٣٨٤	٠.٠٠٠١
المسؤولية البيئية	٢٤.٦٢	٣.٤٥٦	٢٠	٢٨.١٩٤	٠.٠٠٠١
المسؤولية الاجتماعية	١٣٣.٩٥	١١.٢٦٧	١١٦	٣٣.٥٨٠	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين متوسط درجات الطلاب والطالبات والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية وأبعادها (المسؤولية الشخصية، الأخلاقية، الوطنية، المجتمعية والبيئية) في صالح متوسط درجات الطلاب والطالبات مما يدل على ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية وأبعادها الفرعية لدى الطلاب.

ويدعم النتيجة السابقة ما يراه أبو شحادة (٢٠١٤م) بأنه لا يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية، فهي عبارة عن مستويات متفاوتة إذا التزمت المجتمعات وأفرادها بضمير نفسي واجتماعي يقظ، والمسؤولية الاجتماعية ترتبط بالشخص البالغ العاقل لأنها تحدد الأفعال والممارسات والاستعدادات، وما يترتب على هذه الأفعال من نتائج إيجابية داخل كيانه الاجتماعي (ص٢٠).

ومفهوم المسؤولية يشمل العديد من المبادئ كالتزام الفرد نحو الجماعة وتجاه أسرته وتجاه الغير، والتي تنعكس في سلوك الفرد ومدى فهمه للمجتمع الذي يعيش فيه، وهي مهمة في حياة الطالب الجامعي، فالمرحلة الجامعية من المراحل الهامة

لأن الطالب فيها يكتسب العديد من الأنماط السلوكية النفسية والاجتماعية التي تساعده في تكوين الاتجاهات وتحديد الأدوار التي يريد أن يتبناها مستقبلا (صوالحة، ٢٠١٦م).

وترى الباحثة أن الذكور في مجتمعنا يتميزون بتحملهم للمسؤولية منذ صغرهم، فهم توكل إليهم مهام وأعمال كبيره عليهم القيام بها وتنفيذها، مما انعكس ذلك على وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لديهم.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨) قيم (ت) ومستوى دلالة الفروق
لتحديد مستوى الأمن النفسي لدي الطلاب (ن = ٤٤٤)

المتغيرات	م	ع	م فرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن المتعلق برؤية المستقبل	٢٧.٥٩	٧.٤٨٤	٢١	١٨.٥٥٤	٠.٠٠٠١
الأمن المتعلق بالحياة العامة	٣١.٨٦	٦.٣٠٦	٢٤	٢٦.٢٧١	٠.٠٠٠١
الأمن المرتبط بالحالة المزاجية	١٩.٥٩	٦.٩٦٤	١٥	١٣.٨٨٣	٠.٠٠٠١
الأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	٢٣.٧٩	٦.١٠٩	١٨	١٩.٩٦٧	٠.٠٠٠١
الأمن النفسي	١٠٢.٨٣	٢٢.٦٨٥	٧٨	٢٣.٠٦٣	٠.٠٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين متوسط درجات الطلاب والطالبات والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية للأمن النفسي وأبعاده (الأمن المتعلق برؤية المستقبل، الأمن المتعلق بالحياة العامة، الأمن المرتبط بالحياة المزاجية والأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية) في صالح متوسط درجات الطلاب والطالبات، مما يدل على ارتفاع مستوى الأمن النفسي وأبعاده الفرعية لديهم.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة العودات (٢٠١٥م) بأن مستوى الأمن النفسي كان كبيرا لدى الطلاب والطالبات.

وتشير رغداء نعيسة (٢٠١٢م) أن الأمن النفسي هو الإحساس بالأمان والثقة والتحرر من الخوف والتهديد، وهو شعور يتولد من عوامل مثل الهدف وتقبل

الآباء، والأصدقاء، ونمو القدرات والمهمات، وهو يتحقق من خلال وجود البيئة الأسرية المستقرة، التي تعمل على إشباع الحاجات النفسية الأساسية.

ويرى رحال(٢٠١٦م) أن الشباب هو أكثر مراحل عمر الإنسان عطاء وقوة وحيوية، فتمكنه من تحقيق ذاته، وبناء علاقات اجتماعية متينة وايجابية، فشعور الشاب بالأمن بمختلف مكوناته، سيدفعه إلى تقديم الكثير من الجهد والعمل في سبيل نفسه، وعائلته، ومجتمعه.

ويفسر العودات (٢٠١٥م) أن ارتفاع الأمن النفسي لدى الطلبة مستمد أساسا من القيم الإسلامية السامية التي يتحلى بها المسلم في حياته، وكذلك البيئة المحيطة لها تلعب دورا أساسيا في توفير أسباب الحب، والتقبل، والاستقرار والأمن النفسي للأبناء، فالأشخاص الآمنين، متفائلون، سعداء، متوافقون مع مجتمعهم، مبدعون في أعمالهم، ناضجون في حياتهم (ص١٨٠).

وترى الباحثة أن ارتفاع الأمن النفسي لدى الطلبة ذكورا وإناثا دلالة على وجود نظرة إيجابية لديهم للحياة وللمجتمع وللذات، وعلى تمتعهم ببيئة اجتماعية موفرة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، وبيئة مستقرة وآمنة وقادرة على إتاحة التوافق والأمن النفسي.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما العلاقة بين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون
بين درجات المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي (ن=٤٤٤)

الأمن النفسي / المسؤولية الاجتماعية	أمن المستقبل	أمن الحياة العامة	أمن الحالة المزاجية	أمن العلاقات الاجتماعية	الأمن النفسي
المسؤولية الشخصية	٠.٤٩٤***	٠.٣٢٢***	٠.٥٢٣***	٠.٤١٧***	٠.٥٢٥***
المسؤولية الأخلاقية	٠.٢٨٧***	٠.٢٦٦***	٠.٢٦٧***	٠.٢٤٩***	٠.٣١٨***
المسؤولية الوطنية	٠.٢٥٤***	٠.٢٥٣***	٠.١٧٣***	٠.٢٨١***	٠.٢٨٣***
المسؤولية المجتمعية	٠.٣٦٧***	٠.٢٨٥***	٠.٢٩١***	٠.٣٣٥***	٠.٣٨٠***
المسؤولية البيئية	٠.٢٦١***	٠.١٩١***	٠.١٤٦***	٠.٢٠٨***	٠.٢٤٠***
المسؤولية الاجتماعية	٠.٤٩٥***	٠.٣٨٩***	٠.٤١٩***	٠.٤٤٤***	٠.٥٢٠***

تشير نتائج الجدول السابق إلى: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين درجات المسؤولية الاجتماعية وأبعادها الفرعية (المسؤولية الشخصية، والأخلاقية، والوطنية، والمجتمعية، والبيئية) ودرجات الأمن النفسي وأبعاده الفرعية (الأمن المتعلق برؤية المستقبل، والأمن المتعلق بالحياة العامة، والأمن المرتبط بالحياة المزاجية، والأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية) لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويفسر ذلك من خلال ما أشار إليه جلاسر، أن المسؤولية الاجتماعية تمثل القدرة على الوفاء بالحاجات الشخصيَّة بطريقة لا تحرم الآخرين من القدرة على الوفاء بحاجاتهم، كما تقوم المسؤوليَّة على أن الناس محاسبون على سلوكهم الشخصي، ومسؤولون عن الوفاء بحاجاتهم الشخصيَّة، ويرى أن السلوك المسؤول هو الذي ينتج عنه الصحة النفسيَّة (الشناوي، ١٩٩٥م)، والصحة النفسية والأمن النفسي مفهومان مترادفان وفقًا لماسلو، فهما يعدان أهم مظاهر الشخصية السوية (بني ياسين والبركات، ٢٠١٢م)، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دومًا لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية، وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادرًا على التفاعل مع الآخرين، وبالتالي تشبع لديه الحاجة إلى الأمن النفسي، فإذا كان شعور الانتماء لدى الفرد مهزوزًا، فإن النتيجة ستكون شعوره بالقلق (الغامدي، ٢٠١٦م).

ويرى سوليفان، أن العزلة عن الآخرين التي سببها انعدام الشعور بالأمن من مخاطر قصور المسؤولية الاجتماعية(الجنابي، ٢٠٠٨م أ)، فالمسؤولية الاجتماعية ترتبط وتزيد من الإحساس بالأمن النفسي (عبد الوهاب، ٢٠١١م).

ونستخلص من ذلك، أن الشعور بالأمن النفسي يدفع الطلاب والطالبات للإحساس بالمسؤولية الاجتماعية؛ ما يعبر عن وعي المجتمع السعودي تجاه مسؤولياته وتوفر الأمن والاستقرار النفسي لديهم.

توصيات الدراسة:

١. تصميم برامج إرشادية لدعم المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي.
٢. إعداد ورش عمل ودورات علمية لتنمية وتعزيز الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
٣. توجيه المسؤولين لإنشاء مركز فكري في الجامعات، تتضمن أهدافه الحوار والمناقشة حول الهجمات والتحديات التي يتعرض لها الوطن، والاهتمام بقضايا

المجتمع مما له الأثر على وعي الطلبة بالأحداث الحاصلة وكيفية التعامل الصحيح معها.

مقترحات الدراسة:

١- العلاقة بين قيم المواطنة والمسؤولية الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.

٢- قيم المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الوطنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية.

٣- علاقة التطوع بالمسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.

٤- الولاء والهوية وعلاقتهما بالمسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية .

٥- قلق المستقبل وعلاقته بقيم المواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبو شحادة. محمود .(٢٠١٤م). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

أقرع، إياد. (٢٠٠٥).الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنيَّة. رسالة الماجستير، جامعة النجاح الوطنيَّة، فلسطين.

بني ياسين، عمر والبركات، صالح. (٢٠١٢م). العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والمسؤوليَّة الوطنيَّة لدى طلبة العليم الجامعي بالأردن. مجلة كليَّة التربية، الزقازيق، (٧٧)،٢٨٧–٣١١.

بو عافية، نبيلة و مأمون، عبدالكريم. (٢٠١٥م). الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الشباب البطال في الجزائر. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١١)، ٩١–١٠٦.

تركي، عبدالعزيز بن بندر. (٢٠١٢م). تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة. عالم التربية، ١٣(٣٨)، ٢٤٣–٢٨٥.

الثبيتي، خالد. (٢٠١٥م). دور الأقسام التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة طيبة، ١٠(١)، ٥١–٦٨.

جاسم، رغد. (٢٠١٤م).دور المواطنة في بناء الأمن الوطني: العراق أنموذجاً. المجلة التونسية للدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، (٣)، ٤١٩–٤٤٧.

الجبرين، جبرين. (٢٠١١م). اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو المسؤولية الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، ١(٣١) ١٨١–٢٢٥.

الجنابي، أسيل صبار. (٢٠٠٨).الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طلبة جامعة الأنبار. رسالة ماجستير، جامعة الأنبار، العراق.

حسين، علي و علي، غادة.(٢٠١٣م). الأمن النفسي لدى المراهقين. مجلة الأستاذ، ١(١٦)، ٥١٥–٥٣٦.

الخضري، جهاد.(٢٠٠٣م). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

دامبا، سلمى لازنقيري. (٢٠١٥م). بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب دولة جنوب السودان بالجامعات الحكومية. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم.

درويش، زينب وسامية، شحاتة. (٢٠١٠م-نوفمبر، ديسمبر). الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، القاهرة، ٢٩-١نوفمبر، ديسمبر،٢٠١٠م.

رحال، سعيد. (٢٠١٦م).الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم. رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الرويس، فيصل عبدالله. (٢٠١٥م). واقع المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها لدى الشباب الجامعي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (١٧)، ٤٣-٧٨.

الزبون، أحمد. (٢٠١٢). المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقيَّة. المجلة الأردنيَّة للعلوم الاجتماعيَّة، ٥ (٣)،٣٤٢-٣٦٧.

الزعبي، ابتسام.(٢٠١٠م).فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض سمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الإجرامي للسجينات السعوديات. رسالة دكتوراه، جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن، الرياض.

شعيب، علي. (٢٠١٣م-نوفمبر). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥يناير ٢٠١١و٣٠يونيه ٢٠١٣. العلوم التربوية: مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، جامعة القاهرة، ١١-١٣نوفمبر،٢٠١٣م.

شقير، زينب. (٢٠٠٥م). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية). كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشلاقي، تركي. (٢٠١٤م). المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الشباب في المجتمع العربي السعودي. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشمري، هادي. (٢٠١٤م). المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طلاب الجامعات السعوديَّة وعلاقتها بالوعي الاجتماعي. رسالة دكتوراه، جامعة الأمير نايف العربيَّة للعلوم الأمنيَّة، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

الشناوي، محمد. (١٩٩٥م). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. مصر: دار غريب.

الشندوديَّة، فايزة. (٢٠١١م). بعض القيم الدينيَّة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، مسقط.

صمادي، أحمد والبقعاوي، عقل. (٢٠١٥م). الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأرْدُن، ١١ (١)، ٧٣-٨٢.

صوالحة، عبد المهدي. (٢٠١٦م). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جرش للبحوث والدراسات، ١٧(١)، ٤٩٩-٥٢٢.

العباسي، غسق. (٢٠١٦م). الأمن الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات، مجلة الأستاذ، ٢ (٢١٦)، ١٩٥-٢١٦.

عبد الوهاب، شيرين. (٢٠١١م). فاعليَّة برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الأحداث الجانحين. رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، مصر.

عبد الوهاب، شيرين. (٢٠١١م). فاعليَّة برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الأحداث الجانحين. رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، مصر.

عثمان، أبو عبيدة. (٢٠١٤م). الأمن النفسي لدى السودانيين المقيمين في بلاد المهجر دراسة تطبيقية للإباء والأمهات بمدينة الرياض. مجلة آفاق الهجرة، (١٢)، ٢٥-٤٥.

العرجا، ناهدة و تيسير،عبد الله. (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الفلسطيني في منطقة بيت لحم. المجلة العربيَّة للدراسات الأمنيَّة والتدريب، (٦٢)، ٧٥-١٢٢.

العقيلي.(٢٠٠٤م).الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الأمام. رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف، الرياض.

علي، نظير. (٢٠١٥م).المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كركوك. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٢(١)، ١٩٨ – ٢١٣.

عليوة، سهام عبدالغفار. (٢٠١٤م). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الدراسات التربوية والانسانية، جامعة دمنهور، ٦(١)، ٦٧– ١٤٢.

عمارة، وليد والبيومي، سعد وعبدالوهاب، شرين. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (٤٨)، ١–٥٢.

عمر، محمد ماهر. (٢٠٠٣م). نظرية الاختيار: رؤية تحليلية لنظرية وليم غلاسر السيكولوجية. الاسكندرية: مركز دلتا للطباعة.

العودات، إسلام محمد. (٢٠١٥م). مدى توافر مبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

الغامدي، عبدالعزيز بن رشيد. (٢٠١٦م). الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٧)، ٤١١– ٤٤٦.

الفايز، سعود. (٢٠١٤م). فعالية برنامج إرشادي نفسي لتنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الأحداث الجانحين في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه، جامعة الأمير نايف العربيَّة للعلوم الأمنيَّة، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

قاسم، عبد المريد عبد الجابر. (٢٠١٥م). الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٦)، ١١٣–١٨٨.

قاسم، جميل. (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

القاسم، غاية. (٢٠٠٧). الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمدينة ود مدني وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافيَّة. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.

القيسي، خولة وأفراح، النجف. (٢٠١١م). المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأطفال الرياض الأهليَّة. مجلة البحوث التربويَّة والنفسيَّة، (٣٠)، ١–٢١.

الكليبية، منى.(٢٠١٣م): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسمائل. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الكندري، يعقوب والضويحي، محمد والقشعان، حمود. (٢٠١١م). قيم الانتماء الوطني والمواطنة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٧ (١٤٢)، ١٧–٧٥.

المبيض، محمد أحمد. (٢٠١٢م). القيم والأخلاق وأثرها على ثقافة السلام. مسترجع من: http://nbysalam.blogspot.com/2012/06/blog-post_4819.html

المشيخي، غالب محمد. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٩)، ٥٠٨– ٥٢٨.

المطيري، نادية محمد. (٢٠١٦م). مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (١)، ٢٤١–٢٦٠.

مظلوم، مصطفى. (٢٠١٤م).العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، مصر، (٣)، ١–٤٤.

النجار، يحيى محمود. (٢٠١٢م). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠(١)، ٥٩٤–٨٥٧.

نعيسة، رغداء. (٢٠١٢م). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٣)، ١١٣–١٥٨.

اليوسف، يحيى. (٢٠١٥م). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الكويت، ٢٩(١١٥)، ١١٣–٣٥٧.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Afolabi, O.&Balogun, A. (2017). Impacts of Psychological Security Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates Life Satisfaction. Psychological Thought, 10 (2), 247-261.

Eric, L. (2008). Should Colleges Focus More on Personal and Social Responsibility? Center for the Study of Higher and Postsecondary Education. Michigan: John Templeton Foundation.

Lake, L.& Syvertsen, A.(2011). The Developmental Roots Of Social Responsibility InChildhood and Adolescence. New Dir Child AdolescDev, (134), 11-25.

Mulyadi,S. (2010). Effect of Psychological security and Psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. International Journal of Business and Social Science, Gendarme University, Indonesia .

Zhang, X .(2012). Analysis on the Reason of Chinese College Students' Weakening Social Responsibility and Cultivation from Sociological Perspective. Asian SocialScience, 8 (6), 132-135.